الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية

الدكتور/ هيثم محمد أحمد *

الدكتور/ محمد عبد الكريم نبهان **

الباحث/ أيمن شوقي عبد الوهاب ***

ملخص البحث:

يهدف البحث بناء مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والكشف عن العلاقة بينما وبين الوحدة النفسية .، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، قام الباحثون باختيار عينة البحث من (٥٠) من ذوي فوبيا تعلم السباحة ، وتم تقسيمهم إلى ما يلي : عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية وقوامها (٣٠) عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وقوامها (٢٠)، وأشارت أهم النتائج الى: الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البعد النفسى بمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (٦٠ : ٨٠ .) الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البعد الأسري مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (٣٢.٣٨ : ٦٣.١٧ .) الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البعد الاجتماعي بمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (٦٠.٩٥ : ٧٩.٦٨) الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على لعبارات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (١٦٪ : ٧٠.١٥٣٨٥٪) حيث جاءت العبارة رقم ٢٠ في الترتيب الأول. وجود ارتباط طردى بين جميع أبعاد الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة، وكان أعلى ارتباط قدره (٠.٧٨٢).

الكلمات المفتاحية : (الشخصية السيكوباتية، الوحدة النفسية , ذوي فوبيا تعلم السباحة)

*استاذ دكتور بقسم الرياضات المائية بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

**استاذ علم النفس الرياضي بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

*** باحث بكلية علوم الرياضة جامعة بنها

Abstract:

The research aims to build a measure of the psychopathic personality for those with a phobia of learning to swim and to reveal the relationship between it and The researcher selected the basic research sample ,psychological loneliness
:Conclusions ,intentionally and consisted of (١٢٠) swimming lifeguards

The relative importance of the responses of the research sample members to the phrases of the psychological dimension of the psychopathic personality .between (٦٠: ٨٠) scale for those with a phobia of learning to swim ranged

The relative importance of the responses of the research sample members to the phrases of the family dimension and the psychopathic personality scale for .between (٣٢,٣٨: ٦٣,١٧) those with a phobia of learning to swim ranged

The relative importance of the responses of the research sample members to the social dimension statements on the psychopathic personality scale for between (٦٠,٩٥: ٧٩,٦٨) those with a phobia of learning to swim ranged

Psychological loneliness, people ,The psychopathic personality **words key** with a phobia of learning to swim

مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر الجيل الأكثر أهمية في حياة الشعوب، وأملها في الحاضر والمستقبل هم جيل الشباب الناشئ فهم رصيد الأمة وذخرها البشري الذي يمثل قوتها ومركز نجاحها، فهي تجربة جديدة في تكوينه المعرفي والمهاري ، الذي سوف يبهر له الكثير من الافاق المستقبلية التي تساهم في تكوين شخصيته المستقبلية، وتجعله قادرا على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل.(١: ٩٢٠)

ان الصحة الجسدية والنفسية غاية كل إنسان لينعم بحياة سعيدة خالية من الأمراض، ولما كان الجسد والنفس في الإنسان وحدة متكاملة غير منفصلة، تؤثر بعضها بالبعض الآخر تأثيراً واضحاً، فإن الأمراض الجسدية يكون لها ردود وآثار نفسية متعددة والعكس.

فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش، ويقضي معظم وقته في جماعة، يؤثر، و يتأثر فيها، ويرى الفرد نفسه، وعالمه في عمليه ديناميكية من الإدراك المتواصل لقدراته الإنسانية، ويعرف الكثير عن صفاته الشخصية، وأدواره، وسلوكياته المعتادة، و ما كان عليه في الماضي، وما هو عليه حالياً ، وما يمكن أن يكون، كما ويختلف تقدير الفرد لذاته في المواقف الاجتماعية المختلفة تبعاً لتغير مفهومه عن ذاته من خلال علاقته الشخصية بالآخرين (١٣: ٢٢)

فالشخصية السيكوباتية هي الشخصية التي لديها نوع من اضطراب الخلق، وتتصف بالاندفاع، وعدم القدرة على المسايرة، والالتصاق مع العادات، والقوانين السائدة في المجتمع، وتجد تلك الشخصية لا ينتابها القلق، والشعور بالذنب تجاه سلوكها اللااجتماعي (٩: ٢٦)

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي اضطراب الشخصية كالتالي: نمط من السلوك المنحرف عن ثقافة الوسط الاجتماعي للشخص، له بداية في المراهقة او بداية البلوغ مستقر عبر الزمن ويقود الى حالة خطيرة او مقلقة. ونظرا لكون هذه الاضطرابات مؤثرة ومزمنة فقد تؤدي الى زعزعة الحياة اليومية والمهنية والنفسية للأشخاص المضطربين وممثلا ذلك في تدهور انتاجية الفرد، الوظيفية او الزوجية او الاجتماعية او الدراسية.

وهي تشمل نوعيات الشخصية غير المتوقعة اجتماعيا ، ومهنياً، وقد تعاني اضطراباً خطيراً في المعوقات الاجتماعية، على الرغم مما يبدو عليها في الظاهر بأنها سوية، ومقنعة (٣: ٥٨)

إن الإحساس بالوحدة النفسية يمثل، واحدة من أهم المشكلات الهامة في حياة الإنسان اليوم، نظراً لأن هذه المشكلة تغير بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيتها، ويشكو منها الإنسان (٥: ١١١)

والشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره فعندما يفقد الفرد الاتصال، والاحتكاك الانفعالي، والاجتماعي تكون النتيجة الحتمية هي الشعور بالوحدة النفسية، و ليس من الضروري أن يكون الفرد معزولاً "فيزيقياً" ليشعر بالوحدة فقد تنبع الوحدة من افتقاد العلاقات الاجتماعية (٦: ١٠٥)

تنتج الوحدة النفسية عن خلل في الشبكة الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين، وهذا الخلل قد يكون كمياً كتنقص الأصدقاء، والمعارف، وقد يكون كيفياً كتنقص المحبة، والألفة مع الآخرين، مما يجعل الفرد محتاجاً لمزيد من الاهتمام، والقبول من الأهل، والأصدقاء، والمعارف، كيف يخفف من وحدته (٨: ٢٢)

والشعور بالوحدة النفسية حالة ينفرد فيها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، بسبب امتلاكه نظاماً اجتماعياً يتأثر، ويؤثر فيه، وأي خلل قد يحدث في الأوصار التي تربط الإنسان بغيره من أبناء جنسه، أو أي تغيير يحدث في النظام الاجتماعي، ينعكس على الفرد، و ينتج عنه اضطراب في الطابع الاجتماعي المكتسب لدى الأفراد ، مما يولد لديهم الشعور بالاغتراب، أو الانعزال، أو معاناة الوحدة النفسية، وكما تترك آثاراً على الفرد حيث من شأنها أن تؤثر على مجمل نشاطاته، كما أنها تعد نواة لمشكلات أخرى (٧: ٢٢٥)

هدف البحث:

هدف البحث بناء مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والكشف عن العلاقة بينما وبين الوحدة النفسية .

تساؤلات البحث:

التساؤل الأول : ما هي مستويات مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة ؟

التساؤل الثاني : ما هي مستويات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة ؟

التساؤل الثالث : هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة؟

مصطلحات البحث:**الشخصية السيكوباتية**

تشمل نوعيات الشخصية غير المتوافقة اجتماعياً، ومهنيّاً، وتعاني اضطراباً خطيراً في المقومات الاجتماعية، والخلفية على الرغم مما يبدو عليها في الظاهر أنها سوية، و مقنعة. (٢ : ٩٥٣)

الوحدة النفسية

نتاج لعملية معقدة تتداخل فيها عوامل مهمة منها عوامل داخلية في الفرد، وأخرى خارجية، فالعوامل الداخلية تتمثل في السمات الشخصية للفرد، والخارجية تتمثل في بيئته، والمجتمع من حوله (١٨٩:١٤)

الخوف المرضي من السباحة (فوبيا السباحة)***تعريف اجرائي**

خوف مرضي دائم من المسطحات المائية والنزول الى الماء الضحل وتعلم السباحة ولا يستند إلى أساس واقعي ، ولا يمكن ضبطه أو التخلص منه أو السيطرة عليه، ورغم هذا فإن هذا الخوف يملكه ويحكم سلوكه ، ويصاحبه القلق والعصابية والسلوك القهري .

الدراسات المرجعية:

أجرت استيفن (٢٠٢٢) Stevens دراسة لاستكشاف العلاقة بين أعراض الشعور بالوحدة النفسية والإجهاد المتصور والشراسة عند تناول الطعام لدى عينة من النساء الأمريكيات، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٥٣ سيدة، واستخدم الباحثون مقياس الوحدة

النفسية (UCLS-LS) ، ومقياس الإجهاد المدرك ١٠-PSS ، ومقياس فقدان السيطرة على موازين الأكل LOCES-B ، وأظهرت النتائج وجود فروق فردية في الشعور بالوحدة والإجهاد المتصور تنبئ بشكل كبير بأعراض الشراهة عند تناول الطعام لدى النساء ، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين كلاً من الشعور بالوحدة والشراهة عند تناول الطعام. (١٥)

أجري بويل ٢٠٢٣ Boyle دراسة هدفت الى استكشاف العلاقة بين الوحدة النفسية ونمو العلاقات الاجتماعية لدى عينة من النساء في منتصف العمر الذين يغنون في الفرق الجماعية (الكورالية) وتم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢) من النساء المغنيات في منتصف العمر تتراوح أعمارهم بين (٤٠ - ٦٠) عام، واستخدم الباحثون مقابلات شخصية وجماعية مسجلة وشبه منظمة باستخدام منهجية النظرية الثقافية العلائقية RCT . وأظهرت النتائج أن الوحدة هي مشكلة صحية عامة تؤدي إلى مجموعة من مشكلات العقلية والجسدية لجميع الأعمار، ولكن الأفراد في منتصف العمر قد يتأثرون بشكل كبير . (١١)

أجري جيفورد ٢٠٢١ Gifford دراسة هدفت الى توضيح العلاقة بين الوحدة والإجهاد المزمن على المستويين النفسي والبيولوجي في سن الرشد، وتكونت العينة من ٤٠ من الراشدين الكبار الأصحاء الذين يعيشون في المجتمع، وتم استخدام المقاييس النفسية الاجتماعية للوحدة والتوتر وإدارة الإجهاد، وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين الشعور بالوحدة النفسية والإجهاد المزمن يزيد بزيادة العمر، بالإضافة الى أن الشعور بالوحدة كان مرتبطاً بمزيد من التوتر. (١٢)

أجرى المنصور (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وما يتضمنه من أفراد ومجتمعات ومؤسسات وبعض المتغيرات الدراسية، وأثر كل من متغير الجنس والتخصر العلمي ومستوى التحصيل في هذه الاتجاهات، لدى عينة من طلاب جامعة دمشق بلغت ٧٤٤ طالبا وطالبة الاتجاهات السيكوسوماتية ، وكشفت نتائج البحث عن وجود أثر لمتغيرات الجنس والتخصر العلمي ومستوى متوسط التحصيل في الاتجاهات السيكوباتية نحو عينة الدراسة من طلبة جامعة دمشق. (٤)

كما أجرى عبيد (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي قوامها ١٨٣ من طالب كلية التربية جامعة عين شمس تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٩-٢٣) سنة، بمتوسط عمري قدره ٢٠.٨٦ سنة، وتم تصميم كل من مقياس القهر النفسي ومقياس الشخصية السيكوباتية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الإجمار

على الطاعة، والعصبية غير المبررة، اودعا المعرفة، وأبعاد الدرجة الكلية لمقياس السلوكيات السيكوباتية (١٠).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته باستخدام الأسلوب المسحي، نظراً لملائمته لإجراءات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من ذوي فوبيا تعلم السباحة بأندية القاهرة والجيزة.

عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث من (٥٠) من ذوي فوبيا تعلم السباحة ، وتم تقسيمهم إلى ما يلي :

عينة البحث الاستطلاعية:

قام الباحثون باختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية وقوامها (٣٠) من ذوي فوبيا تعلم السباحة من أندية الأهلي والشمس والقاهرة.

عينة البحث الأساسية:

قام الباحثون باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وقوامها (٢٠) من ذوي فوبيا تعلم السباحة من أندية الأهلي والشمس والقاهرة.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون في جمع البيانات المقياس التالي:

- مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة إعداد/ الباحثون

- مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة إعداد/ أبو هويشل ٢٠١٣

مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة

اقتراح العبارات اللازمة لكل بعد من أبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة في

ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل بُعد:

قام الباحثون بصياغة العبارات لكل مقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بُعد، وقد استعان الباحثون بالعبارات التي حصل عليها من الاستبيان المفتوح، ومسترشداً بالمقاييس السابقة حيث تم الحصول على بعض هذه العبارات منها وتم تعديل صياغة بعضها بما يتناسب مع طبيعة العينة وتأليف العديد منها، وقد تم إعداد المقياس في ضوء الخطوات السابقة، حيث تم إعداد وصياغة العبارات لكل بعد كلاً حسب طبيعته ، وتكونت الصورة الأولية لمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة من (٢٨) عبارة .

وقد راعى الباحثون في صياغة العبارات ما يلي :

- أن تكون العبارات واضحة ودقيقة ومرتبطة بالشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة.
 - أن تكون العبارة ايجابية وفي اتجاه مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة.
 - ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة أول تدل عليها.
 - ألا تحتتمل العبارة أكثر من معنى ولا تقبل التأويل.
- عرض العبارات الخاصة بكل بعد على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي وأن العبارات المقترحة ملائمة لكل بعد:**
- قام الباحثون بعرض المقياس في صورته الأولية على نفس عينة الخبراء التي سبق ذكرها وعلى المختصين التي تم تطبيق البحث بها الذين قاموا بمساعدة الباحثون، وذلك بهدف التعرف على :
- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
 - مدى مناسبة العبارات بكل بعد " انتماء العبارة للبعد " .
 - تعديل أو حذف أو إضافة عبارات أخرى.
 - مدى سلامة صياغة العبارات.
- وقد توصل الباحثون من خلال استطلاع رأى السادة الخبراء إلى ما يلي :
- حذف بعض العبارات من المقياس.
 - تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات.

جدول (١)

رأى السادة الخبراء في مدى مناسبة للابعاد المقترحة للمقياس

ن = ١٠

م	الابعاد	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل	النسبة المئوية للموافقة
١	البعد النفسي	٩	١	-	٩٠%
٢	البعد الأسري	١٠	٠	-	١٠٠%
٣	البعد الاجتماعي	١٠	٠	-	١٠٠%

ويتبين من جدول (١) والخاص برأي السادة الخبراء في مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على المحور الثاني والثالث قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء، وبلغت نسبة الموافقة على المحور الأول والرابع (٩٠%)، وقد إرتضى الباحثون نسبة (٩٠%) من نسبة موافقة السادة الخبراء.

توزيع العبارات عشوائياً داخل المقياس، مع استبعاد العناوين الدالة على الأبعاد ثم إعداد شروط وتعليمات تطبيق مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة، وتحديد فئات الاستجابة على العبارات:

قام الباحثون بوضع المقياس في صورت قبل النهائية والتي تكونت من (٢٨) عبارة مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة، كما تم توزيع العبارات عشوائياً داخل المقياس، مع استبعاد العناوين الدالة على الأبعاد.

قام الباحثون بإعداد الصفحة الخاصة بشروط وتعليمات تطبيق المقياس، وتم وضع ثلاثة عبارات استرشادية وتم وضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات لتحديد درجة الاستجابة وهي (غالباً، أحياناً، نادراً)، وتم تصميم المقياس في صورته النهائية من (٣) أبعاد وهي (البعد النفسي، البعد الأسري، البعد الاجتماعي) والتي تكونت من (٢١) عبارة لمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة، وتوجد عبارات سلبية في البعد الاجتماعي بمقياس الشخصية السيكوباتية لعبارات ارقام ١، ٤، ٧ فقط وباقي المقياس عبارات ايجابية.

طريقة تصحيح الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة:

يتم منح الدرجات بالنسبة للعبارات داخل كل بعد كما يلي :

غالباً = ثلاث درجات.

أحياناً = درجتان.

نادراً = درجة واحدة.

المعاملات العلمية لمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة:

صدق المحكمين :

قام الباحثون بعرض أبعاد المقياس على عشرة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي، ومجال الاختبارات والقياسات وتدريب وتدرّيس رياضة السباحة ، وبلغ عدد أبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة (٣) أبعاد ، وبلغ عدد عبارات المقياس بعد الحذف والتعديل (٢١) عبارة، واعتبر الباحثون نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً لصدقه.

جدول (٢)

العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس

الاعداد	عدد العبارات	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات	العدد النهائي للعبارات
البعد النفسي	١٠	١٠/٩/٨	٣	٧
البعد الأسري	٩	٢/١	٢	٧
البعد الاجتماعي	٩	٩/٨	٢	٧
المجموع	٢٨	٧	٧	٢١

يتبين من جدول (٢) والخاص بالعبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس أن عدد العبارات المستبعدة من الصورة الأولية للمقياس، بلغ عددها (٧) عبارة ، وبالتالي يكون عدد عبارات المقياس المتفق عليها من وجهة نظر السادة الخبراء (٢١) عبارة .

صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به (الاتساق الداخلي) أن تكون كل عبارة من عبارات المقياس متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وأيضاً أن يكون كل بعد من الأبعاد متسق مع المقياس ككل وقد قام الباحثون باستخدام حساب معاملات الارتباط على النحو التالي .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد المنتمية له والدرجة الكلية لمقياس الشخصية
السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن = ٣٠

الأبعاد	رقم العبارة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع الدرجة الكلية
النفسي	١	٠,٣٨٨	٠,٦٦٦
	٢	٠,٤٧٠	٠,٥٥٣
	٣	٠,٤٩٩	٠,٤٧٧
	٤	٠,٥٥٣	٠,٤٧٠
	٥	٠,٤٥٧	٠,٤٧٤
	٦	٠,٥٥٣	٠,٧٤٨
	٧	٠,٥٠٩	٠,٤٧٠
الأسري	١	٠,٦٠٧	٠,٧٨٠
	٢	٠,٦٦١	٠,٧٤٨
	٣	٠,٤٧٠	٠,٧٤٨
	٤	٠,٧٤٨	٠,٥٥٣
	٥	٠,٥٨٩	٠,٥٥٣
	٦	٠,٧٤٨	٠,٦٦١
	٧	٠,٤٧٤	٠,٤٧٠
الاجتماعي	١	٠,٥٠٩	٠,٥٥٥
	٢	٠,٦٦١	٠,٥٠٩
	٣	٠,٧٤٨	٠,٥٠٩
	٤	٠,٥٥٣	٠,٤٧٠
	٥	٠,٥٠٩	٠,٥٠١
	٦	٠,٧٤٨	٠,٥٢٧
	٧	٠,٤٧٠	٠,٥٥٣

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = (٠.٣٤٩٤)

يتضح من جدول (٥) وجود ارتباط قوي بين كل بعد من عبارات أبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة وبين الدرجة الكلية للمقياس وكانت قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

ثبات مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة عن طريق إعادة تطبيق الاختبار:

قام الباحثون بتطبيق مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) وقوامها (٣٠) ناشئ من خارج عينة البحث الأساسية، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمني قدره أسبوعين عن التطبيق الأول وفي نفس ظروف التطبيق الأول على قدر الإمكان، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن = ٣٠

م	الأبعاد	قيمة ر كرونباخ ألفا
١	النفسي	٠.٦٩٩
٢	الأسري	٠.٧٨٠
٣	الاجتماعي	٠.٧٠٩
	المجموع الكلي للمقياس	٠.٨٣٧

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = (٠,٣٤٩٤)

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس الشخصية السيكوباتية بلغ للمقياس ككل (٠.٨٣٧) في حين تراوحت معاملات للأبعاد الفرعية بين (٠.٦٩٩ , ٠.٧٠٩) وهي قيم مناسبة، وتد على الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة.

ثبات مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة باستخدام التجزئة النصفية:

جدول (٥)

ثبات التجزئة النصفية لعبارات مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن=٣٠

معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المقياس
	ع	س	ع	س	
٠.٨٠٧	٩.٥٧	٢٤.٨	١٠.٨٤	٢٥.٢	المقياس

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يتضح من الجدول () أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المقياس ككل مما يدل على ثبات المقياس .

مقياس الوحدة النفسية: إعداد/ أبو هويشل ٢٠١٣

بعد الاطلاع على مقاييس منها مقياس كومن، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثون باعتماد مقياس الوحدة النفسية من إعداد/ أبو هويشل ٢٠١٣، وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد المعايير الرئيسية التي يتكون منها المقياس.
- إعداد المقياس في صورته الأولية التي شملت (٢٦) فقرة.
- عرض المقياس علي المشرفين والخبراء من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل أولي حسب ما يراه المشرفين والخبراء.
- عرض المقياس على (١٠) خبراء من المختصين، في علم نفس الرياضة والسباحة.
- وتوجد عبارات سلبية بمقياس الوحدة النفسية لعبارات ارقام ٧, ٨, ٢١, ٢٢ فقط أي عكس اتجاه المقياس ودرجاته عكسية ايضاً, وباقى المقياس عباراته ايجابية.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها الخبراء تم تعديل، وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (٢٦) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة، وزن مدرج، وفق مقياس ليكرت الخماسي للعبارات الايجابية على التالي:

دائماً	=	٥ درجات.
غالباً	=	٤ درجات.
أحياناً	=	٣ درجات.
نادراً	=	درجتان
لا تنطبق علي	=	درجة واحدة

وللعبارات السلبية على التالي:

دائماً	=	درجة واحدة.
غالباً	=	درجتان
أحياناً	=	٣ درجات.
نادراً	=	٤ درجات.
لا تنطبق علي	=	٥ درجات

المعاملات العلمية لمقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة:

صدق المحكمين :

قام الباحثون بعرض أبعاد المقياس على عشرة من الأساتذة والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي، ومجال الاختبارات والقياسات وتدريب وتدريس رياضة السباحة ، وبلغ عدد عبارات المقياس بعد الحذف والتعديل (٢٦) عبارة، واعتبر الباحثون نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً لصدقه.

جدول (٦)

مُعاملات الارتباط كل عبارة من عبارات الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة مع الدرجة الكلية للمقياس

ن=٣٠

م	العبارة	نسبة آراء الخبراء
١	أشعر اني في عزلة على الرغم من وجودي مع الآخرين	%١٠٠
٢	اشعر اني غريب عن حولي رغم وجودي بينهم	%١٠٠
٣	اشعر اني افتقد للصحة	%١٠٠
٤	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية ضعيفة	%١٠٠
٥	اشعر بتذمر الآخرين عندما يروني	%١٠٠
٦	علاقتي مع الآخرين علاقة سطحية	%١٠٠
٧	أشعر بوجود من يفهمني حقاً	%١٠٠
٨	أشعر بوجود من أميل اليهم	%١٠٠
٩	أشعر أن قليل من الناس يعرفونني جيداً	%١٠٠
١٠	استطيع ان اصاحب الآخرين في أي وقت	%١٠٠
١١	أشعر أن الآخرين انقطعت علاقاتهم بي	%١٠٠
١٢	اشعر بعدم تقبل الآخرين لي	%١٠٠
١٣	أستطيع فهم المحيطين بي، والتفاهم معهم	%١٠٠
١٤	اجد من ألجا اليه عندما اريد ذلك	%١٠٠
١٥	اشعر انه لا يوجد احد يهتم بمشاكل غيره	%١٠٠
١٦	اشعر اني عضو فاعل في جماعة	%٩٠
١٧	أشعر بعدم وجود تأثير لي على الآخرين	%١٠٠
١٨	لا يوجد من استطيع التحدث معه عن مشاكل ي الخاصة	%١٠٠
١٩	اعتقد اني شخصية اجتماعية منعزلة	%٩٠
٢٠	أشعر بعدم وجود أي قيمة لحياتي	%١٠٠
٢١	اشعر انه يمكنني البدء في الحديث مع الآخرين	%١٠٠
٢٢	اشارك الآخرين في اشياء عديدة	%١٠٠
٢٣	اشعر اني لم اعد قريباً من احد	%١٠٠
٢٤	لا يشاركني من حولي اهتماماتي، وافكاري	%٩٠
٢٥	اشعر بالتعاسة لأنني شخص منعزل	%١٠٠
٢٦	أشعر بأنني غريب عن المجتمع	%١٠٠

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يوضح الجدول رقم (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به (الاتساق الداخلي) أن تكون كل عبارة من عبارات المقياس متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه العبارة ، وأيضا أن يكون كل بعد من الأبعاد متسق مع المقياس ككل وقد قام الباحثون باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد في المقياس.

الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة والمقياس ككل:

جدول (٧)

مُعاملات الارتباط كل عبارة من عبارات الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة مع الدرجة الكلية للمقياس

ن=٣٠

م	العبارة	معامل الارتباط
١	أشعر اني في عزلة على الرغم من وجودي مع الاخرين	*٠,٨١٤
٢	اشعر اني غريب عن حولي رغم وجودي بينهم	*٠,٧٨١
٣	اشعر اني افتقد للصحة	*٠,٥١١
٤	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية ضعيفة	*٠,٣٨١
٥	اشعر بتذمر الاخرين عندما يروني	*٠,٦١١
٦	علاقتي مع الاخرين علاقة سطحية	*٠,٦١٢
٧	أشعر بوجود من يفهمني حقا	*٠,٤١١
٨	أشعر بوجود من أميل اليهم	*٠,٤١٣
٩	أشعر أن قليل من الناس يعرفونني جيدا	*٠,٥١٠
١٠	استطيع ان اصاحب الاخرين في أي، وقت	*٠,٦٤١
١١	أشعر أن الآخرين انقطعت علاقاتهم بي	*٠,٤١٥
١٢	اشعر بعدم تقبل الآخرين لي	*٠,٤٩٥
١٣	أستطيع فهم المحيطين بي، والتفاهم معهم	*٠,٦٣٣
١٤	اجد من ألجا اليه عندما اريد ذلك	*٠,٦٥١
١٥	اشعر انه لا يوجد احد يهتم بمشاكل غيره	*٠,٥١٤
١٦	اشعر اني عضو فاعل في جماعة	*٠,٨٠٢
١٧	أشعر بعدم وجود تأثير لي على الآخرين	*٠,٤٤٣
١٨	لا يوجد من استطيع التحدث معه عن مشاكل ي الخاصة	*٠,٤٤٧
١٩	اعتقد اني شخصية اجتماعية منعزلة	*٠,٨٠٥
٢٠	أشعر بعدم وجود أي قيمة لحياتي	*٠,٧١٤
٢١	اشعر انه يمكنني البدء في الحديث مع الاخرين	*٠,٦١١
٢٢	اشارك الاخرين في اشياء عديدة	*٠,٦٨٢
٢٣	اشعر اني لم اعد قريبا من احد	*٠,٤٥١
٢٤	لا يشاركني من حولي اهتماماتي، وافكاري	*٠,٤١٣
٢٥	اشعر بالتعاسة لأنني شخص منعزل	*٠,٥١١
٢٦	أشعر بأنني غريب عن المجتمع	*٠,٤٤٧

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يوضح الجدول رقم (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

ثبات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة باستخدام التجزئة النصفية:

جدول (٨)

ثبات التجزئة النصفية لعبارات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن=٣٠

معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		المقياس
	ع	س	ع	س	
٠.٦٩٩	١١.٠١	٤١.٩٩	٨.٤٥	٤١.٠٢	المقياس

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٣٤٩٤)

يتضح من الجدول (٨) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين عبارات المقياس ككل مما يدل على ثبات المقياس.

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بتطبيق الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٣٠) من خارج عينة البحث الأساسية وموزعين. وكانت الدراسة تهدف إلي:

- التأكد من وضوح وفهم العينة لعبارات المقاييس.
- توضيح طريقة الإجابة على عبارات المقاييس.
- عمل المعاملات العلمية للمقياسين.

الدراسة الأساسية :

قام الباحثون بتطبيق الدراسة الأساسية المسحية بعد حساب المعاملات العلمية للمقاييس, على عينة عمدية وقوامها (٢٠) وذلك بهدف التعرف على العلاقات التي بينهم .

أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم تحديد نوع الإحصاء المناسب للبحث بناءً علي قيمة معامل الالتواء فإذا كان معامل الالتواء ينحصر بين ($3 \pm$) فإنه يخضع لمنحني التوزيع الطبيعي وبالتالي استخدام الإحصاء البارامتري يكون هو المناسب لذلك، ولذلك تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط The medium
- الوسيط The mediator
- معامل الالتواء Sprains Coefficient
- الانحراف المعياري Standard deviation.
- معامل ارتباط بيرسون. Pearson correlation coefficient

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الاول:

ينص هذا التساؤل على ماهي مستويات مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة ؟

جدول (٩)

الوسط الحسابي والأهمية النسبية لعبارات البعد النفسى بمقياس الشخصية السيكوباتية
لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن=٢٠

م	العبارة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
١	اشعر بعزلة على الرغم من وجودي مع الاخرين .	١.٨٩	٦٠
٢	أستغل عاطفة من يجبني .	٢.٣٣	٧٣.٩٦٨
٣	علاقتي مع الاخرين علاقة سطحية .	٢.٥٢	٨٠
٤	اشعر بتذمر الاخرين عندما يروني .	٢.٢٩	٧٢.٦٩٨
٥	لا يشاركني من حولي اهتماماتي وأفكاري .	٢.٢٢	٧٠.٤٧٦
٦	أنتقم من الاخرين بسبب إيذائي نفسيا أو جسديا .	٢.٤٧	٧٨.٤١٢
٧	ألجأ إلى القوة والعنف لحفظ حقوقي	٢.١٢	٦٧.٣٠١

يتضح من جدول () أن الأهمية النسبية لعبارات البعد النفسى انحصرت بين (٦٠ : ٨٠) حيث جاءت العبارة رقم ٣ في الترتيب الأول

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والأهمية النسبية لعبارات البعد الأسري مقياس الشخصية السيكوباتية
لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن=٢٠

م	العبارة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
١	أشعر بعدم الرضا عن علاقتي بأسرتي .	١.٩٨	٦٢.٨٥
٢	أتشاجر مع عائلتي، بسبب التمييز بيني وبين إخوتي	١.٩٩	٦٣.١٧
٣	تعترض أسرتي على صفات الأشخاص الذين أرافقهم .	١.٩٢	٦٠.٩٥
٤	أرى أن القوانين الموجودة داخل أسرتي تقيد حريتي	٢.١٢	٦٧.٣٠١
٥	أشعر بعدم وجود ألفة بين أفراد أسرتي	٢.١٥	٦٨.٢٥
٦	تنتابني رغبة في ترك أسرتي والابتعاد عنها .	٢.١٨	٦٩.٢٠٦
٧	أرى أسرتي تبالغ في تصوير عيوبتي	٢.٥١	٧٩.٦٨

يتضح من جدول () أن الأهمية النسبية لعبارات البعد الأسري انحصرت بين (٦٠.٩٥ : ٧٩.٦٨) حيث جاءت العبارة رقم ٧ في الترتيب الأول

جدول (١١)

الوسط الحسابي والأهمية النسبية لعبارات البعد الاجتماعي بمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن=٢٠

م	العبارة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
١	أمتلك القدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية.	١.٣٣	٤٢.٢٢٢
٢	أحب أن انتقم من المجتمع لأنه تخلى عني في وقت الحاجة .	١.٩٩	٦٣.١٧
٣	أتردد في التعبير عن آرائي، وقناعاتي في المواقف الاجتماعية المختلفة.	١.٥٨	٥٠.١٥٨
٤	أثق في سلوكي اجتماعيا.	١.٤١	٤٤.٧٦
٥	أستغل الاخرين للحصول على منافع شخصية	١.٩١	٦٠.٦٣
٦	أتعمد إثارة الفوضى في بعض المواقف،	١.٦٥	٥٢.٣٨
٧	أتحلى بروح القيادة على الاخرين اجتماعيا.	١.٠٢	٣٢.٣٨

يتضح من جدول (١٢) أن الأهمية النسبية لعبارات البعد الاجتماعي انحصرت بين (٣٢.٣٨ : ٦٣.١٧) حيث جاءت العبارة رقم ٢ في الترتيب الأول.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الإنسان في حياته يمر بمراحل عمرية مختلفة ومتطورة ومتتالية تتطوي على تغيرات فكرية وجسدية وتغيرات في الخبرة والذكاء والقدرات العقلية فكل أحداث الحياة وتجاربها تترك بصماتها على الإنسان حتى دون أن يدري، ولكل مرحلة من هذه المراحل العمرية لها طابع مميز فعند كل انتقال لمرحلة عمرية جديدة تتطلب تغييراً أساسياً في طبيعة حياة الشخص، وتتميز كل مرحلة بمجموعة من المهام والوظائف التي يجب أن يقوم الشخص بانجازها.

وحيث إن الفترة العمرية لعينة البحث تقع ضمن الفترة العمرية لمرحلة المراهقة بما تتصف به من انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ويلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمجتمع، وحيث يجد الباحثون أن خصائص هذه المرحلة العمرية تشترك مع بعض خصائص الشخصية السيكوباتية في رفضها للعادات والأعراف والقوانين ومحاولة الخروج عنها بما يوقع أصحاب هذه الشخصيات في الأمور السلبية.

يوضح **J.R. Meloy** ٢٠١٧ أن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يعيش، ويقضي معظم وقته في جماعة، يؤثر، و يتأثر فيها، ويرى الفرد نفسه، وعالمه في عملية ديناميكية من الإدراك المتواصل لقدراته الإنسانية، ويعرف الكثير عن صفاته الشخصية، وأدواره، وسلوكياته المعتادة، و ما كان

عليه في الماضي، وما هو عليه حالياً ، وما يمكن أن يكون، كما ويختلف تقدير الفرد لذاته في المواقف الاجتماعية المختلفة تبعاً لتغير مفهومه عن ذاته من خلال علاقته الشخصية بالآخرين.

يشير جوليان روتر (٢٠٠٦) الى ان الشخصية السيكوباتية هي حالة قصور كبير في التوافق الاجتماعي للفرد، يلزمه طوال حياته، وهي حالة مرضية، تبدو في سلوك اندفاعي، مستمر يستهجنه المجتمع، ويعاقب عليه

كما يرى الباحثون أن المستوى الثقافي والتعليمي لدى المراهقين تتكون في الغالب من خلال جماعة الرفاق الذين يكوّنون لأنفسهم ثقافة خاصة داخل المجتمع، ويلتقون حول قيم ومعتقدات تختلف بعض الشيء مع القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع، ويكون السلوك المضاد للمجتمع فيها الأسلوب أو الآلية التي يسعى بواسطتها هؤلاء المراهقين إلى اكتساب المكانة الاجتماعية بين أقرانهم، وتجلي ذلك بالعدوان البدني على الزملاء والممتلكات لتصبح السرقة هي الوسيلة للحصول على المال بدلاً من النجاح والعمل، وهذا السلوك لا يشكل مشكلة على مستوى الفرد بل على مستوى المجتمع، كما أن قلة المستوى التعليمي تعني انتمائه إلى رفاق السوء الذين يحرضونه على ارتكاب الأفعال المشينة المنافية لعادات المجتمع وتقاليد، هناك مجموعة عوامل لها دور بارز في تكوين الاضطراب السكوباتي، ومنها العوامل الوراثية، النقص التكويني.

وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج أبحاث كل من وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج أبحاث كل من دراسة غانم المنصور (٢٠١٤) ، دراسة معز محمد عبيد (٢٠١٩) ، دراسة فيرون وليسجيد وبتلر ٢٠٠٧ Butler, Leschied and Fearon .

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني:

ينص هذا التساؤل على ما هي مستويات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة ؟

جدول (١٢)

الوسط الحسابي والأهمية النسبية لعبارات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن=٢٠

م	العبارة	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
١	أشعر اني في عزلة على الرغم من وجودي مع الآخرين	٤.٤٥	٦٨.٤٦١٥٤
٢	اشعر اني غريب عنم حولي رغم وجودي بينهم	٤.٥٤	٦٩.٨٤٦١٥
٣	اشعر اني افتقد للصحبة	٣.٥٢	٥٤.١٥٣٨٥
٤	أشعر أن علاقتي الاجتماعية ضعيفة	٤.٤١	٦٧.٨٤٦١٥
٥	اشعر بتذمر الآخرين عندما يروني	٣.٦٥	٥٦.١٥٣٨٥
٦	علاقتي مع الآخرين علاقة سطحية	٣.٥٩	٥٥.٢٣٠٧٧
٧	أشعر بوجود من يفهمني حقا	١.٨٩	٢٩.٠٧٦٩٢
٨	أشعر بوجود من أميل اليهم	١.٧٨	٢٨.٧٦٩٢٣
٩	أشعر أن قليل من الناس يعرفونني جيدا	٤.١١	٦٣.٢٣٠٧٧
١٠	استطيع ان اصاحب الآخرين في أي وقت	٣.٤٧	٥٣.٣٨٤٦٢
١١	أشعر أن الآخرين انقطعت علاقاتهم بي	٣.٣٥	٥١.٥٣٨٤٦
١٢	اشعر بعدم تقبل الآخرين لي	٣.٥٨	٥٥.٠٧٦٩٢
١٣	أستطيع فهم المحيطين بي، والتفاهم معهم	٢.١	٣٢.٣٠٧٦٩
١٤	اجد من ألجا اليه عندما اريد ذلك	٣.٦٧	٥٦.٤٦١٥٤
١٥	اشعر انه لا يوجد احد يهتم بمشاكل غيره	٤.٢٤	٦٥.٢٣٠٧٧
١٦	اشعر اني عضو فاعل في جماعة	٢.١٤	٣٢.٩٢٣٠.٨
١٧	أشعر بعدم وجود تأثير لي على الآخرين	٣.٧٠	٥٦.٩٢٣٠.٨
١٨	لا يوجد من استطيع التحدث معه عن مشاكل ي الخاصة	٣.٧٢	٥٧.٢٣٠٧٧
١٩	اعتقد اني شخصية اجتماعية منعزلة	٣.٦٤	٥٦
٢٠	أشعر بعدم وجود أي قيمة لحياتي	٣.٧٤	٥٧.٥٣٨٤٦
٢١	اشعر انه يمكنني البدء في الحديث مع الآخرين	١.٠٤	١٦
٢٢	اشارك الآخرين في اشياء عديدة	١.٢٢	١٨.٧٦٩٢٣
٢٣	اشعر اني لم اعد قريبا من احد	٣.٧٠	٥٦.٩٢٣٠.٨
٢٤	لا يشاركني من حولي اهتماماتي، وافكاري	٤.٥٦	٧٠.١٥٣٨٥
٢٥	اشعر بالتعاسة لأنني شخص منعزل	٣.٧١	٥٧.٠٧٦٩٢
٢٦	أشعر بأني غريب عن المجتمع	٣.٦٦	٥٦.٣٠٧٦٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (١٦٪ : ٧٠.١٥٣٨٥٪) حيث جاءت العبارة رقم ٢٠ في الترتيب الأول.

ويعزو الباحثون ذلك الترتيب إلى أن الفترة العمرية لعينة البحث هي فترة زمنية تقع ضمن مرحلة المراهقة التي وإن كان المراهق فيها يسعى لإثبات نفسه ويكون في صراع مع السلطة الوالدية والمجتمع بحثاً عن هويته، حيث يقع خلال هذا الصراع في صدام مع السلطة والقانون إلا أنه أيضاً في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى الوالدين والأسرة للحصول على المتطلبات العاطفية والمادية، إضافة إلى انقطاع العلاقات الأسرية واختصارها على فترات احتواء والتي ربما أيضاً تهملها الأسرة كنوع من العقاب والتأنيب وبالتالي يصبح لدى الفرد شعور بالوحدة النفسية.

وتشير ماجدة حسين محمود (٢٠٠٣) إلى أن الإحساس بالوحدة النفسية يمثل، واحدة من أهم المشكلات الهامة في حياة الإنسان اليوم، نظراً لأن هذه المشكلة تغير بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيتها، ويشكو منها الإنسان، وتنتج الوحدة النفسية عن خلل في الشبكة الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين، وهذا الخلل قد يكون كمياً كمنقص الأصدقاء، والمعارف، وقد يكون كفيئاً كمنقص المحبة، والألفة مع الآخرين، مما يجعل الفرد محتاجاً لمزيد من الاهتمام، والقبول من الأهل، والأصدقاء، والمعارف، كيف يخفف من وحدته.

تشير فاطمة عمر عبد العزيز (٢٠١٥) أن التعلق يستمر في سلوك الفرد مرحلة المراهقة، كما تستمر رابطة التعلق حتى مرحلة الرشد، وتظل تؤثر في السلوك بأشكال متعددة، وبذلك يشكل التعلق رابطة وجدانية قوية ثابتة لفترة طويلة نسبياً يكون فيها الآخر كفرد هام وفريد في التعامل المتبادل.

ويؤكد أيضاً بولبي (٢٠٠٦) على أن الإهمال الذي يلقاه الفرد في طفولته المبكرة من والديه وقسوتهما عليه لايساعده في إقامة تعلق إيجابي بينه وبينهم ويؤدي إلى غياب التفاعل والدينامية، وعدم شعوره بالأمن والطمأنينة وهو ما يقوده فيما بعد إلى المشكلات المتصلة بالعلاقات الاجتماعية مما يؤدي إلى سلبيته وانسحابه عن الآخرين مثل الوحدة النفسية

ويعزو الباحثون ذلك إلى الخوف من السباحة الذي يعد من السلوكيات التي قد تنشأ نتيجة المرور بتجربة سلبية منذ فترة مثل التعرض للغرق أو مشاهدة ارتفاع موجات البحار، حيث يتم تخزينها في الذاكرة ويتم استدعائها بمجرد التعرض لمواقف مشابهة مما قد ينشأ عنها الارتباك الذي يؤثر سلبياً على التعلم واتقانه والذي يؤدي في النهاية إلى فشل تعلم مهارات السباحة، ولا تقتصر المخاوف الشاذة على عدد من المثيرات التي تثير في الناس الخوف والفرع، ولكنها تشمل أعداد كبيرة من المثيرات والمواقف والتي تتزايد باستمرار والحقيقة أن كل شيء قد يرتبط في ذهن الإنسان بخبرات خاصة مكتوبة أو

غير مكبوتة قد يصبح مثيرة فوبيا بالنسبة له، فإلى جانب تلك المخاوف الشاذة الكلاسيكية التي يحدثنا عنها التراث السيكولوجي هناك اعداد لا متناهية منها لدى الكثير من الناس.

وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج أبحاث كل من دراسة (Stevens ٢٠٢٢) ، دراسة بويل Boyle ٢٠٢٣ ، دراسة جيفورد Gifford ٢٠٢١ ، دراسة غانم المنصور (٢٠١٤) ، دراسة معز محمد عبيد (٢٠١٩)

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث :

ينص هذا التساؤل على هل توجد علاقة ارتباطية بين الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة ؟

جدول (١٣)

دلالة الارتباط بين أبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية
لذوي فوبيا تعلم السباحة

ن = ٢٠

المقياس ككل	أبعاد مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة			المتغيرات
	البعد الاجتماعي	البعد الأسري	البعد النفسي	
٠.٦٩٢	٠.٦٠٦	٠.٧٨٢	٠.٥٤٣	مقياس الوحدة النفسية

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول () أنه توجد دلالة ارتباطية بين جميع أبعاد الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة، وكان أعلى ارتباط قدره (٠.٧٨٢)، حيث كانت قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يدل على وجود ارتباط طردى.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الشخصية السيكوباتية هي مشكلة اجتماعية صحية تؤثر تأثيراً سلبياً على المجتمع تتصف بعدم القدرة على التوافق مع ضوابط وأنظمة المجتمع، وعدم التخطيط

المستقبلي والفجائي في التصرفات، كما أنها عنيفة، مخادعة، غير مسؤولة وتتصف بعدم التعلم من الخبرات السابقة أو الندم على الأخطاء ، من هذه الشخصية يكون السليبيون في العادة الذين تخلو قلوبهم من الرحمة، وقد يتطرف أصحاب هذه الشخصية إذا كان سلوك التطرف سيشبع حاجتهم من سرقة أو اعتداء أو اضطراب عام، وتعد هذه الشخصية من أسوأ الشخصيات على الإطلاق وهي من أخطر الشخصيات على المجتمع والناس، حيث لا يهتمها إلا نفسها وملذاتها فقط، حيث نجد أن معظم أصحاب هذه الشخصيات ينتهي بهم الأمر إلى داخل السجون ، وعند تواجد اصحاب هذه الشخصيات داخل السجون أو في بيئة غير صحية فإنهم يصبحون بمعزل عن المجتمع الخارجي الذي كانوا يعيشون فيه، وتلحق بذويهم وعائلاتهم وصمة عار أمام المجتمع من تصرفات أبنائهم التي خالفوا الأعراف والقوانين المعمول بها في المجتمع مما يدفع الكثير من هذه العائلات لقطع علاقتهم مع أبنائهم مما يدفع أصحاب هذه الشخصيات للشعور بالوحدة النفسية ومما يعمق هذا الشعور قيام زملائهم بالنفور منهم والإبتعاد عنهم لقيامهم بتكرار سلوكياتهم غير المرغوبة مع زملائهم ولذا نجد أن هناك ارتباطاً موجباً بين الشخصية السيكوباتية والوحدة النفسية .

يشير **محمد محمود مندوه (٢٠٠٤)** أن أصحاب هذه الشخصيات السيكوباتية، أصبحوا بمعزل عن المجتمع، وأنه أصبح لديه نقص في العلاقات مع الآخرين، فالفرد لا يعيش في معزل عن العالم، ولا يحجز نفسه بعيداً عن البشر، فهي حالة تتميز بعجز بالغ عن التوافق النفسي والاجتماعي، وتعد حالة بينية بين العصابي، والذهان، ومن أبرز سماتها عدم النضج الانفعالي، والعجز عن ضبط النفس، والمثابرة، وعدم الإفادة من التجارب السابقة.

ويعزو الباحثون تلك العلاقة الطردية الى ان الوحدة النفسية تؤدي الى شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه، وبين الوسط المحيط به، وذلك لحدوث خلل في علاقاته الاجتماعية بصورة كمية أو كيفية، وعدم قدرته، على الدخول في علاقات مشبعة، و مرضية مع الآخرين، إضافة إلى شعوره بالإهمال، وعدم التقبل مما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة، الانزواء.

وقد تشابهت هذه النتيجة مع نتائج أبحاث كل من **دراسة ماجدة محمد زقوت (٢٠١١)** ، **دراسة مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٠)** ، **دراسة جوهرة عبد القادر شيببي (٢٠٠٥)**

الاستخلاصات

١. الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البعد النفسى بمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (٦٠ : ٨٠).
٢. الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البعد الأسري مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (٣٢.٣٨ : ٦٣.١٧).
٣. الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات البعد الاجتماعي بمقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (٦٠.٩٥ : ٧٩.٦٨).
٤. الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات مقياس الوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة قد تراوحت بين (١٦% : ٧٠.١٥٣٨٥%) حيث جاءت العبارة رقم ٢٠ في الترتيب الأول.
٥. وجود ارتباط طردى بين جميع أبعاد الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة، وكان أعلى ارتباط قدره (٠.٧٨٢).
٦. وجود ارتباط طردى بين الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والوحدة النفسية لذوي فوبيا تعلم السباحة، قدره (٠.٦٩٢).

التوصيات

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وفى ضوء عينة البحث واعتماداً على النتائج، وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من استخلاصات يوصى الباحثون بالآتي :-
- ١- الاسترشاد من جانب المدربين بأهمية مقياس الشخصية السيكوباتية لذوي فوبيا تعلم السباحة والوحدة النفسية .
 - ٢- الاهتمام بإجراء دراسات تهتم بالجوانب النفسية لكافة المراحل العمرية.
 - ٣- استخدام المقياسين الذي قام الباحثون بإعدادهما خلال البحث.
 - ٤- تعيين أخصائي نفسي رياضي بحمامات السباحة وذلك للرعاية النفسية.
 - ٥- عدم استخدام أساليب المعاملة غير الصحيحة كالرفض، والتحقير، والأساليب الجارحة، والشتم ، مما لهذه الأساليب من أثر سيء على الحالة النفسية.
 - ٦- توفير الرقابة على الشباب، والعمل على دعم الجوانب الإيجابية في سمات الشخصية لديهم.

المراجع

- ١- رقية نبار (٢٠١٨): مستوى التمرّد النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة سيدي بلعباس. مجلة الباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٥) ٩١٩ - ٩٣٠ . قاعدة معلومات دار المنظومة.
- ٢- صالح حسن الدايري (٢٠٠٩): الشخصية، والصحة النفسية، دار الكندي للنشر، والتوزيع، الاردن.
- ٣- صالح حسن الدايري، وآخرون (٢٠٠٨): التوافق النفسي، والاضطرابات السلوكية، والانفعالية الاسس النظرية، ط ٩ دار صفاء للنشر، والتوزيع، القاهرة.
- ٤- غانم المنصور (٢٠١٤) الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وما يتضمنه من أفراد ومجتمعات ومؤسسات وبعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، ١٢ (٣)
- ٥- ماجدة حسين محمود (٢٠٠٣): بناء مقياس الوحدة النفسية، ومدى انتشارها لدى أطفال الشارع، مجلة دراسات نفسية، المجلد (٢٠) العدد الأول
- ٦- مایسة احمد النیال (٢٠٠٣): بناء مقياس الوحدة النفسية، ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد ٢٥
- ٧- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٠): دراسات الصحة النفسية، المجلد الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- ٨- محمد احمد حمادة (٢٠٠٣): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين من معلمي القطاع الحكومي، ووكالة الغوث، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- ٩- محمد عبد الحميد الشاذلي (٢٠٠٥): الصحة النفسية، وسيكولوجية الشخصية، ط ٥، المكتبة الجامعية، الاسكندرية
- ١٠- معز محمد عبيد (٢٠١٩): أبعاد القهر النفسي كمنبئات للشخصية السيكوباتية لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، عين شمس.
- ١١- Boyle, S. (٢٠٢٣). *An Exploration of Connection, Growth, and Relationships for Midlife Women Singing in Choral Ensembles*. (Ph.D. thesis), The College of Graduate and Professional Studies Department of Applied Health Sciences, Indiana State University.

- ١٢- **Gifford, A.** (٢٠٢١). *Understanding The Impact of Loneliness on Chronic Stress in Older Adults and The Role of Stress Management.* (Master Thesis), ProQuest Dissertation and Thesis, University of Nebraska at Omaha.
- ١٣- **J.R. Meloy** ;٢٠١٧ ; *profil-psychoathe* ; <https://developpementpersonnel.org/profil-psychoathe-comment-le-reconnaitre/> le ٣٠-jun-٢٠١٨ (١٩:٠٠).p ٣.
- ١٤- **Kocken, P** (٢٠٠١). Intermediates' satisfaction with a loneliness intervention program aimed at older adults :linkage of program plans and users' needs . *Patient Education and Counseling* Vol. ٤,١٨٩-١٩٧
- ١٥- **Stevens, K.** (٢٠٢٢). *Examination of the Relationship between Loneliness and Binge Eating Symptoms.* (Ph.D. thesis), University of Nevada, Las Vegas.